

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة -3-



كلية العلوم السياسية
قسم تنظيم سياسي وإداري

تخصص: سياسة عامة

مذكرة ماستر

السياسة العمرانية للجزائر
في ظل التنمية المستدامة (2014/2004)
- بلدية قسنطينة نموذجاً -

إشراف الأستاذة:

أ/ سمية أوثن

مقدمة من طرف الطالبين:

أمال سعودي

سعاد سخري

أعضاء لجنة المناقشة		
الصفة	الرتبة	الأستاذ
رئيساً	أستاذ مساعد "ب"	صالح صيد
مناقشاً	أستاذ مساعد "أ"	سعيد عابد
مشرفاً	أستاذ مساعد "أ"	سمية أوثن

السنة الجامعية: 2015-2016 دورة ماي

الفهرس

2

المقدمة.....

الفصل الأول: الاطار النظري لدراسة السياسة العمرانية و التنمية

المستدامة

13 تمهيد.....

14 المبحث الأول: ماهية السياسة العمرانية

.....

14 المطلب الأول: مفهوم العمران.....

15 المطلب الثاني: تطور العمران.....

23 المطلب الثالث: اهمية العمران.....

25 المطلب الرابع : تعريف السياسة العمرانية.....

28 المبحث الثاني: ماهية التنمية المستدامة

.....

28 المطلب الأول: مفهوم التنمية المستدامة.....

31 المطلب الثاني: نشأة التنمية المستدامة.....

36 المطلب الثالث: ابعاد التنمية المستدامة.....

44 المطلب الرابع : مؤشرات التنمية المستدامة.....

49 المطلب الخامس : أهداف التنمية المستدامة.....

52 خلاصة الفصل.....

الفصل الثاني: السياسة العمرانية في الجزائر و متطلبات التنمية

المستدامة

- 54 تمهيد
- 55 المبحث الأول: تطور السياسة العمرانية في الجزائر
.....
- 55 المطلب الأول: مرحلة التسيير المركزي
- 59 المطلب الثاني: مرحلة تعدد الفواعل
- 67 المبحث الثاني: أدوات السياسة العمرانية في الجزائر وتحقيق التنمية
المستدامة
- 67 المطلب الأول: المخططين الوطني والجهوي لتهيئة الإقليم
- 68 المطلب الثاني: مخطط التهيئة الولائية ومخطط تهيئة البلدية
- 69 المطلب الثالث: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأرض
- 72 المطلب الرابع: بعض الأدوات الأخرى
- 75 المبحث الثالث: الإطار التشريعي والمؤسساتي للسياسة العمرانية في
الجزائر
وارتباطه بالتنمية المستدامة
- 75 المطلب الأول: الاطار التشريعي للسياسة العمرانية في الجزائر
- 88 المطلب الثاني: الاطار المؤسساتي للسياسة العمرانية في الجزائر
- 96 المبحث الرابع: تقييم السياسة العمرانية في
الجزائر.....
- 96 المطلب الأول: واقع السياسة العمرانية في الجزائر

98	المطلب الثاني: اقتراحات وتوصيات
100	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: دراسة ميدانية للسياسة العمرانية و التنمية المستدامة (بلدية قسنطينة)	
103	تمهيد
104	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية.....
104	المطلب الأول: مجال الدراسة.....
106	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات
108	المبحث الثاني: لمحة عن بلدية قسنطينة
108	المطلب الأول: موقع البلدية.....
110	المطلب الثاني: النمو السكاني بالبلدية
112	المطلب الثالث: التضاريس بالبلدية.....
112	المطلب الرابع: المعالم العمرانية بالبلدية.....
115	المبحث الثالث: السياسة العمرانية ببلدية قسنطينة وارتباطها بالتنمية المستدامة
115	المطلب الأول: تطور العمران ببلدية قسنطينة
121	المطلب الثاني: نموذج من أدوات التهيئة والتعمير لبلدية قسنطينة.....
126	المطلب الثالث: تحليل مضمون المقابلة.....
131	المطلب الرابع: نتائج الدراسة.....

133 خلاصة الفصل
135 الخاتمة
137 ملخص الدراسة
140 قائمة المصادر والمراجع
150 الملاحق

ملخص الدراسة:

يحظى موضوع العمران بأهمية بالغد وذلك نظرا لدرجة تأثيره على كافة المجالات فهو يؤثر على الميادين الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي، وحتى السياحي، فالعمران يعد مرآة عاكسة لمدى تطور الدول والمجتمعات، هذا ما فرض على الدول بأن تولي اهتمام أكبر للموضوع في سياق رسم وتسيير سياساتها العمرانية، وذلك من خلال تلبية حاجات المجتمع الآتية مع المراعاة لحقوق الأجيال المقبلة في إطار ما يسمى بالتنمية المستدامة.

وهذا ما تم تناوله في دراستنا من خلال التطرق إلى ماهية العمران والسياسة العمرانية ومحاولة الإلمام بالعناصر التي توضح المفهوم أكثر باعتباره محور دراستنا، مع ضرورة التطرق إلى مفهوم التنمية المستدامة التي عملت على التعامل مع تداعيات العمران على المحيط ككل وفي هذا المحور أخذنا أهم ما جاء عن التنمية المستدامة.

حيث تناولنا تطور السياسات، العمرانية في الجزائر من المناطق الصناعية إلى المدن الجديدة مع التطرق، إلى الأطر القانونية والمؤسسات الفاعلة في هذا المجال وأدوات التسيير المنتهجة في ذلك مسلمين في ذلك مدى مراعاة هذه السياسات لشروط التنمية المستدامة، وصول إلى آخر مرحلة من الدراسة والتي تم تجسيدها في الفصل الأخير كدراسة ميدانية تمت على مستوى بلدية قسنطينة للإطلاع على السياسات العمرانية الخاصة بالمنطقة ومدى أخذها بعين الاعتبار لمبادئ التنمية المستدامة معتمدين في ذلك على جملة من الأدوات الخاصة بالبحث العلمي.

Résumé

L'urbanisme est un élément majeur dans la structure de la société moderne. Que ce soit à travers son utilité infrastructurelle, ou son aspect culturel et architectural, l'urbanité est considérée comme un facteur déterminant du développement économique et de l'évolution sociale. Son impact pèse sur tous les secteurs d'activité. L'urbanisme est, sans aucun doute, un domaine stratégique et vital auquel les Etats ont accordé une importance capitale, en initiant des politiques urbanistiques d'envergure dans le but de répondre aux attentes sociales, présentes et futures, conformément aux normes du développement durable. Un sujet qui suscite un intérêt continu de la part des spécialistes. Un sujet qui déborde le cadre physique pour servir d'une plateforme civilisation elle mariant l'esthétique au technologique. Nous avons essayé, à travers notre étude, d'identifier et de localiser tous les éléments permettant de saisir toute l'importance qu'acquiert l'urbanisme, et de comprendre les rapports structurels qui le lient au développement durable et aux équilibres environnementaux. Nous avons pris l'Algérie comme exemple concret pour mieux appréhender une question aussi fondamentale que le développement durable en tant qu'option incontournable face aux défis liés au changement climatique, au tarissement des ressources et au sous-développement. L'Algérie est des premiers pays de l'hémisphère sud à avoir consacré des politiques et des budgets colossaux au domaine urbanistique et à l'aménagement du territoire, dans le cadre du développement durable. Elle possède tous les critères pour servir de modèle d'étude. Une étude qui a englobé le cadre juridique et institutionnel, les instruments de gestion et le degré de conformité de la politique urbanistique avec les règles du développement durable. Et qui s'est concrétisée par une enquête sur le terrain menée à Constantine, où nous avons pu mesurer l'importance de chaque étape d'un projet, de l'étude à la réalisation ; son adaptation aux exigences du développement durable et, le cas échéant, les contraintes qu'il a rencontrés, en nous appliquant à respecter les règles de la recherche scientifique.